استخدام وسيلة *Card Sort* لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات بـــ MIN 23 Aceh Besar

Fitria Rahmawati
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
150202059@student.ar-raniry.ac.id

Tarmizi Ninoersy
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
tninoersy@ar-raniry.ac.id

Fajriah
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
fajriah@ar-raniry.ac.id

Abstract

The problem found by researcher in class V (B) MIN 23 Aceh Besar is that students are less interested in learning Arabic and make students not active in learning, so mastery in the vocabulary is low, as well the teacher does not use varied media in the learning process. Because of that the researcher tries to overcome these problems with applying cards sort media to improve students' ability is mastering the vocabulary. The purposes of this research are to identify the effectiveness and student's responses the application of card sort media to improve ability in mastering the vocabulary. The research method used by researcher is a pre experiment with "one group pre-test and post-test" design, and for data collection, the research used test and questionnaire. The researcher used percentage to analyze student's responses and the T test to obtain the value of effectiveness. The results of T test to show that the application of card sort media is effective to improve the ability of students in mastering the vocabulary. The result of (T-Test) (-6.077) and the level of significance (sig) which the results. (.000) obtained meaning smaller than the value of the provisions (0.000) < (0.05). And the result of questionnaire showed that the students' responses to the vocabulary learning by using card sort media is at a high level of 3,67.

Keywords: Media Card Sort, Vocabulary

مستخلص البحث

المشكلات التي وجدتها الباحثة في الفصل الخامس (B) بـــ MIN 23 Aceh Besar أن التلاميذ قلة اهتمام بتعلم اللغة العربية مما يجعل التلاميذ غير ناشطين في التعلم، يكون إتقان المفردات منخفضا. و ولا تستعمل المدرسة الوسيلة المتنوعة في عملية التعليمية. ولحل هذه المشكلة تقوم الباحثة بإستخدام وسيلة *Card Sort* لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات. وأما أهداف البحث فهي التعرف على فعالية و إستجابة التلاميذ باستخدام وسيلة *Card* Sort لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات. وأما منهج البحث التي استخدمته الباحثة فهي منهج تجريبي بالتصميمات التمهدية بشكل تصميم المجموعة الواحدة *(one group pre-test post-test)* ولجمع البيانات استخدمت الباحثة الاختبار والاستبانة. وتستخدم الباحثة نتيجة المئوية والمعدلة لتحليل بيانات الاستجابة وتحليل ت- test لحصول على فعالية. وأما نتائج التي حصلت عليها الباحثة في هذا البحث فهي أن استخدام وسيلة *Card* Sort فعال لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات. وتعتمد الباحثة على أن نتيجة الاختبر-ت

(T-Test)(٦،٠٧٧-) ومستوى الدلالة (*Sig*). (٠،٠٠٠ أصغر من ٠،٠٥). ونتيجة استجابة في تعليم المفردات باستخدام وسيلة *Card Sort* درجتها عليا فهي ٣،٦٧.

الكلمة المفتاحية : وسيلة *Card Sort*، المفردات

Abstrak

Permasalahan yang peneliti temukan di kelas V (B) MIN 23 Aceh Besar adalah siswa kurang tertarik untuk belajar bahasa Arab dan membuat siswa tidak aktif dalam pembelajaran, sehingga penguasaan dalam mufradat rendah, serta guru tidak menggunakan media yang bervariasi dalam proses pembelajaran. Oleh sebab itu peneliti mencoba untuk mengatasi permasalahan tersebut dengan menerapkan media card sort untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam menguasai mufradat. Tujuan dari penelitian ini adalah mengidetifikasi efektifitas dan respon siswa terhadap penerapan media card sort untuk meningkatkan penguasaan mufradat. Metode penelitian yang digunakan oleh peneliti adalah pre eksperimen dengan desain one grup pre-test post-test, dan untuk pengumpulan data peneliti menggunakan tes dan angket. Peneliti menggunakan persentase dan hasil yang disesuaikan terhadap respon siswa dan uji T untuk memperoleh nilai efektifitas. Hasil uji t menunjukkan bahwa penerapan media card sort efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam penguasaan mufradat. Hasil tes (T-Test) (-6,077) dan tingkat signifikansi (sig.) memperoleh hasil (.000) yang artinya lebih kecil dari nilai ketentuan (0.000) < (0.05). Dan hasil angket menunjukkan bahwa respon siswa terhadap pembelajaran mufradat menggunakan media card sort berada pada tingkat tinggi yakni 3,67.

Kata Kunci: Media Card Sort, Kosakata

المقدمة

كانت المفردات عنصر من عناصر اللغة الثلاثة فهي الاصوات المفردات و التراكيب، والشخص الذي ستزيد قدرته في اكتساب مهارة اللغة عليه أن يزيد ثروة اللغة أم معروف لإكتساب مهارة اللغة متوفق على استعاب المفردات.

المفردات هي أساس من كل شيء في العملية اللغوية حيث أن الجملة التي هي من عناصر التعبير تكون مطالب الحياة. جاز علينا نقول أن تدريس المفردات هو شيء مهم لنجاح عملية التعليم اللغوية، ومن ثم يستلزم المعلم أن يهتم هذا التدريس اهتماما عظيما حتى تسهل الطلبة في فهم معاني المفردات الذي يتضمن في نص المقروء ويحاول أن يصنع عملية التعليم الجاذب للطلبة.[١]

كانت MIN 23 Aceh Besar هي المدرسة التي تقع في Aceh Besar، ويتعلم التلاميذ العلوم المتنوعة، ويهتم تعلم اللغة العربية اهتماما جيدا. فمن الواقع أن التلاميذ في MIN 23 Aceh Besar قلة اهتمام بتعلم اللغة العربية مما يجعل التلاميذ غير نشطين في التعلم، بحيث يكون إتقان المفردات منخفضا. المنهج الحالي للمواد العربية هو منهج ٢٠١٣ الذي يهدف إلى فهم مفردات ومعناها. أحد أسباب عدد الاهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية هو لا تستخدم المدرسة الوسيلة التعليمية عند تدريسها.

اعتمادا على هذه المشكلات يمكن استخدام وسيلة التعليمية الجاذبة المناسبة بأهداف التعليم التي يتم تحقيقها. إن الوسيلة *Card Sort* من إحدى الوسيلة التعليمية لترقية سيطرة التلاميذ على تزويد المفردات. بهذه

[١] مصطفى بدران، **الوسائل التعليمية**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية بدون سنة)، ص. ٣١

الوسيلة سيكون التلاميذ الناشطين في عملية التعليم اللغة العربية ويرقي قدرتهم على المفردات، سواء فردي أو مجموعات.

مفهوم المفردات

المفردات جمع من مفردة ومعناها لغة الواحد بمقابلة الجمع. وهي اسم المفعول من " افرد – يفرد ". والمفردات اصطلاحا هي أساس من كل شيء في عملية اللغة حيث أن الجملة التي هي من عناصر التعبير تكون مطالب الحياة.[٢]

كانت المفردات من عناصر اللغة المهمة مثلا نظام صوتي مفرداتها ونظام صرفي و نظام نحوي و نظام دلالي. ومن المعروف من تعليم اللغة الأجنبية أن يعرف قبل أن يوجه إلى أنحاء آخر من اللغة.[٣]

فإن الكلمة المفردة قد قبلها علماء اللغة على أنها موضوع من الموضوعات الرئيسية لعلم اللغة، وعلى انها محل اهتمام ما يعرف بعلم المفردات *vocabulary*.[٤]

المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، في المفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.[٥]

و أن المفردات أساس في تعليم اللغة الثانية ومن شروط سيطرة اللغة جيدة. والمفردات أو هي اللفاظ التي تتركب من حرفين تدل على معنى الاسم أو الأدة. الكلمة بالمعنى التقليدي هي احدى أقسام اللغة لها مقصود معين. وأما الكلمة بمعنى نظامى هي قسم صغير من اللغة المستقلة. وكلمة المفردات عند العربية هي عدد الكلمات في بعض الكتب بالتعريف أو الترجمة. المفردات هي مجموعة الكلمة التي تتركب والنظام لغة.[٦]

أهداف تعليم المفردات

أما أهداف تعليم المفردات في اللغة العربية هي :

١ - معريفة المفردات الجديدة على التلاميذ أو الطلبة، وإما من خل قراءة النص وكذلك فهم المسموع.

٢ - تدريب التلاميذ أو الطلبة لتكون قدرة على نطق المفردات بنطق صحيح، لأن النطق صحيح هو يجعل ويفهم إلى كفاءة الكلام والقراءة بحسن وصحيح أيضا.

٣ - فهم معنى المفردات، إما الدلالات أو عند استخدامها في سياق جملة معينة.

---

[٢] عبد العزيز عبد المجيد، **طريق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة،** (القاهرة : دار المعارف،١٤١١)ص.٢٨.

[3] Aziz Fachrurozi, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab,* (Bandung: Pustaka Cendikia Utama, 2011), hal.29

[٤] أحمد مختر عمر، **اسس علم اللغة، القاهرة** (القاهرة : ١٩٨٧)ص.٥٥.

[٥] محمد كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية بلغات آخرى**، (السعودية : جامعة أم القرى، ١٩٧٦)،ص.١٦١.

[6] Aziz Fachrurozi, *Teknik Pembelajaran...,* hal.28.

٤ - قدرة على تقدير ووضع مفردات بالتعبير الشفهي (الكلام) و الكتابة (الإنشائي) وفقا لسياقها الصحيح.[٧]

إن هدف التعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرين على إستخدام الكلمة المنسبة. ويقدرون أن يستعلوا المفردات في التعليم وفي الإتصال بين الناس. هم لا يفهمون معنى الجمل إلا قدرة على تكوين كلمات بعضها على بعض. لذلك لا بد عليهم أن يعرفوا ويحفظوا المفردات.

أهمية تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم اللغات في معنى اللغة، وفي أهداف تعلمها. ومع ذلك فأنهم يتفقون على أن تعليم المفردات مطلب اساسي من مطلب تعليم اللغة الأجنبية وشرط من شروط إجابتها.[٨]

إن تعليم المفردات لا يعني أن الطالب في تعلمها اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم الإيجاده مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القوامس و المعاجم العربية فحسب، بل إن الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد الأنماط و التركيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة.[٩]

المفردات وسيلة فعالة لفهم اللغة العربية، لذالك ينبغي أن يتعلمها الطلبة لأنها تحقق مهارات لغوية تربوية، منها:[١٠]

١ - تمرن الطلبة على التعبير و تبعث فيه ليرغبة في القراءة و الاطلاع.
٢ - تحبب إليه الجامعة والمدرس فمن خلال المفردات تتوثق الصلة بين الطلبة والمدرس وتبنى العلاقة بينهما على الحب والرغبة والاحترام في تعليم اللغة العربية.
٣ - تثير في نفس الطلبة الحفظ وتربي وجدانه وتعوده حسن الفهم وحسن الاستماع.
٤ - تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق وتوسيع دائرة ثقافتهم وغرس القيم والمبادئ التربوية السليمة فيهم.
٥ - تنمية الثروة اللفظية واللغوية.
٦ - تنمية الفكر الابيداعى الخلاق لدى الطلبة، من ميل واستعداد للابداع الفني والابتكار وصياغة الأفكار والقيم العظيمة في أساليب فكرية.
٧ - بناء شخصية تتمتع بالقدرة على التخيل واستقراء النتائج التي يمكن ان تترتب على اتخاذ قرار معين.

أنواع المفردات

تتنوع المفردات على أربعة أنواع :

---

[7] Saiful Mustafa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif,* (Malangn: UIN Malang Press), 2008.

[٨] أزهر أرشد، **مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية الأجنبية لمدرسي اللغة العربية،** (مطبعة "الأحكام" أو جونج فاندانج،١٩٩٨)،ص.٩٤.

[٩] أزهر أرشد، **مدخال إلى طرق تعليم اللغة العربية...**، ص.٩٤-٩٥.

[١٠] أحمد مدكور، **تدريس الفنون اللغة العربية**، (الكويت : مكتبة الفلاح)،١٩٨٣،ص.١٦٢.

أ - **مفردات للفهم** *(understanding vocabulary)* وهذه تنقسم إلى نوعين :

١ - **الإستماع،** ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقها من أحد المتحدثين.

٢ - **القرأة** ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

ب - **مفردات للكلام** *(speaking vocabulary)* وهذا أيضا تنقسم إلى قسمين:

١ - **عادية** *(informal)* ويقتصدبها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.

٢ - **موقفية** *(formal)* ويقتصد بها مجموع الكلمات التي يحفظها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

ج- **مفردات للكتابة** (*writing vocabulary*) وهذا أيضا تنقسم إلى نوعين:

١ - **عدية** ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الإتصال الكتبي الشخص مثل أخذ مذكرات، كتابة يوميات... الخ.

٢ - **موقفية** ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الإتصال الكتبي الرسمى، مثل تقديم طلب للمعمل أو إستقالة أو كتابة تقرير... الخ.

د - **مفردات الكامنة** (*potential vocabulary*) وتنقسم كامنة إلى قسمين:

١ - **سياقية** *(context)* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق.

٢ - **تحليلية** *(analysis)* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها إستنادا إلى خصائصها الصرفية كأن نرى مازيد عليها من حروفها أو ما نقص، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.[١١]

وفي هذا البحث تختر الباحثة المفردات للكتابة من النوع موقفية لأن مناسبة بالمادة المدرسة وهي المفردات عن "في الفصل".

طرق تعليم المفردات

أما طرق تعليم المفردات فهي:[١٢]

١ - **الطريقة المباشرة،** المدرس يستخدم المفردات اللغة العربية مباشرة عند التكلم أمام الفصل، وعندم أحد من الطلاب لا يفهم الكلام فأخذ المدرس ألآت الممارسة للصور شكلها.

٢ - **الطريقة الطبيعية**، المدرس يحمل الطلاب إلى مكان معين كي يستطيع المدرس أن يعرف الأدوات التي توجد حول الطلاب باللغة العلربية.

[١١] رشيد أحمد طعيمة، **تعليم المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،** جزء الثاني (جامعة أم القرى: دون السنة)، ص.٢١٦.

[12] Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang: UIN-Malang Press, 2016), hlm.63

٣ - **الطريقة المحادثة،** يسم المدرس لطلاب أن يتكلم بعضهم البعض عن عمليتهم اليومية وعندم لا يعرف الطلاب عن الأشياء فالمدرس يساعدهم.

٤ - **الطريقة القراءة،** في هذه الحالة يسمح المدرس طلاب لقراءة النصوص العربية وإذا لايعرف المفردات عند القراءة فيسأل إلى المدرس.

٥ - **الطريقة السمعية،** المدرس يسمع الطلاب لسماعة النص الذي يقرأ المدرس وإذا إكتشف التلاميذ المفردات الصعبة فيسألون إلى المدرس.

٦ - **الطريقة الكتابة،** المدرس يسمع الطلاب لتركيب الكلمة إلى الجمل وإذا وجد الطلاب المفردات الصعبة فيسألون إلى المدرس.

٧ - **الطريقة السمعية الشفوية،** طريقة التدرس في لغة الأجنبية بإتقان مهارة الإستماع والكلام وأيضا يمكنها إستخدام لغة الأم في سرحها

في تعليم المفردات وجب المدرس لإستعداد المفردات المناسبة لطلبة لسهولة فهامها، وأما الطريقة التي يستطيع لإستخدام في تعليم المفردات هي الطريقة المباشرة والطريقة القراءة والترجمة والطريقة غير ذلك. وأما في هذا البحث تستخدم الباحثة الطريقة السمعية الشفوية والطريقة القراءة.

وسائل في تعليم المفردات

الوسائل لغة : ما توصل بة الإنسان إلى شيء، أو يتقرب بة إلى غيرة. الوسائل التعليم هي ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى إذهان الطلاب وتوضيحا. وتختف أسماؤها من بلد ومن زمن لآخر.[١٣]

١ - الوسائل البصرية[١٤]

تعتمد على حاسة البصر فقط، ومنها الأشياء والعينات والنماذج والشرائح والرسوم والملصقات ومجلات الحائط والرحلات والمعارض والخرائط والأفلام الثابتة والصامتة والمتحركة.

٢ - الوسائل السمعية

تعتمد العلمية السمعية على حاسبي البصر والسمع، وتستمل الصور المتحركة الناطقة، وهي تتضمن التلفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة الشرائح والاسطوانات أو الصور.[١٥]

٣ - وسائل البصر والسمع

تعتمد أساس على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناتقة وهي تتضمن الأفلام.[١٦]

[١٣] عبد الواهاب عبد السلام طويلة ، **التربية الإسلامية وفن التدريس،** (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٨)، ص.١٦١.

[١٤] بشير عبد الرحيم الكلوب، **الوسائل التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها**، دون مكان، ١٩٨٦،ص.٢٣.

[١٥] رشيد أحمد طعيمة، **تعليم المرجع في تعليم اللغة...،** ص.٢٢٧-٢٢٨.

[١٦] رشيد أحمد طعيمة، **تعليم المرجع في تعليم اللغة...،**ص.٢٢٨.

ومن البيانات السابقة تيبين يبأن وسائل البصر والسمع، وأما في هذا أقيام فهي : الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، والوسائل البصر والسمع، وأما في هذا البحث تستخدم الباحثة الوسائل البصرية فهي الوسيلة *Card Sort* .

أسس اختيار المفردات

هناك مجموعة من الأسس يمكن إيجازها فيما يلي:[١٧]

١ - **التواتر** : *frequency* تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى، مثل : كلمة، السيف، لتضيح معنى كلمة "الصمصام".

٢ - **التوزع أو المدى**: *range* تفضل الكلمة تستخدام في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد ومن المصادر التي تفيد في هذا، "معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي" أعده المنظمة العربية و الثقافة والعلوم *(ISESCO)*.

٣ - **المتاحية،** *Availability* تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يحدها حين يطلبها، والتي تؤدي له معنى محددا.

٤ - **الألفة،** *familiarity* تفضل الكلمة المألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستعمال، مثل: "شمسوذكاء"

٥ - **الشمول** *coverage* تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محمودة. مثل كلمة "بيت" أفضل من كلمة "مترل" لأن كلمة "بيت" تغطي عددا أكبر من المجالات. مثله: بيتنا، بيتالله، بيت الإبرة (البصولة)، بيت العنكبوت، وغيرها.

٦ - **الأهمية**، تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند التلميذ على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

٧ - **العروبة**، تفضل الكلمة العربية على غيرها.

مفهوم *Card Sort*

Card Sort berasal dari dua kata yaitu *Card* dan *Sort*. *Card* bermakna kartu dan *Sort* bermakna sortir atau pilih. *Card Sort* berarti "memilah atau memilih kartu". *Card Sort* adalah kartu yang cara memainkannya dengan disortir.[18]

Card Sort يأتي من كلمتين وهما *Card* و *Sort*. *Card* يعني البطاقة و *Sort* يعني الفرز أو الاختيار. *Card Sort* يعني "فرز أو اختيار البطاقة". *Card Sort* هو بطاقة الطريق استخدامه فرزها.

[١٧] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم المرجع في تعليم اللغة...**، ص.١٩٥-١٩٦

[18] Silberman, M.L, *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif,* (Bandung: Nuansa, 2006), hal.157.

والمراد *Card Sort* في هذه الرسالة هي بطاقة يتم لعبها عن طريقة الفرز، ثم توصيل الصور بالمفردات المناسبة في الصورة.

وسيلة *Card Sort* إحدى وسائل التعلم هي أداة لتوجيه المعلومات تستخدمها لتدريس المفاهيم وتكرار المواد التعليمية وتمكين التلاميذ من التعليم.

يعطي استخدام هذه الوسائط الأولوية للحركات البدنية للتلاميذ عند البحث عن أصدقاء من نفس الفئة. هذه الحركات الجسدية يمكن أن تساعد التلاميذ على تنشيط الدماغ الذي سئم من التفكير.

وأما يقصد *card sort* فهو التعليم النشاطي يمرن الطلبة على أن يكونوا ناشطين في التعليم ويستعملوا قدرتهم للحصول على المعلومات ويستطيعوا تحليل المشكلات التي يواجهونها في عملية التعليم والتعليم ويستعدون سجية قوية ويدربون مهارة جسمهم تدريبا صحيحا. وهذا الأسلوب هو انشطة جماعية في تعليم الكواد الدراسية وخصائصها المدسمة إلى الأجزاء والواقعيات والموضوعات او تكرير المعلومات وحركة الجسم الكثير التي تهدف إلى قلة السأم والملل للطلبة في الفصل.[١٩]

خطوات استخدام وسيلة *Card Sort* في تعليم المفردات

أما خطوات وسيلة *Card Sort* في تعليم المفردات فهي:

١ - يعد المعلم بطاقة تحتوي على الموضوع وفقا، للكفاءات التي يرغب التلاميذ في تحقيقها.
٢ - جميع بطاقة عشوئية لتكون مختلطة.
٣ - يقوم التلاميذ بتكوين مجموعات ويقوم المعلم بمشاركة بطاقة كل مجموعة.
٤ - يبحث التلاميذ عن بطاقة أمهم ومطابقتها مع بطاقة أخرى.
٥ - اطلب من كل مجموعة الالتزام بالنتائج على السبورة.
٦ - قم بإجراء تصحيحا معا بعد التزام جميع المجموعات بالنتائج.
٧ - إعطاء التقدير لنتائج كل تلاميذ.

مزايا وسيلة *Card Sort* وعيوبها

إن لجميع وسيلة التعليمية مزاياها وعيوبها. وسيلة المناسب هو الذي يساعد المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في الظروف الخاصة لتعليم اللغة العربية. ومن مزايا أسلوب *card sort* كما يلي:

١ - يستطيع أن يدفع دوافع الطلبة في تعليم.
٢ - يستطيع أن يصير أحوال الفصل فعالية.
٣ - يستطيع أن يجعل الطلبة نشاطين ويرفع همتهم في عملية التعليم والتعلم.

[19] Zaini Hisyam, *Strategi Pembelajaran Aktif*, Cet II, (Yogyakarta : CTSD IAIN Sunan Kalijaga,2004),hal.68

٤ - يستطيع أن يجعل الطلبة حاصلين على النتائج المرتفعة، وحتى يدل على أن عملية التعليم والتعلم في الفصل فعالية.
٥ - يستطيع أن يرفع حماسة الطلبة السائمة في التعلم.
٦ - يستطيع أن يجعل الطلبة تتناقش مع زملائهم عن المواد الدراسية ومشاركة بعضهم بعضا.
٧ - إجرائوها بسيط حتى يسهل الطلبة على جمع المفردات المتساوية ويفهمون موضوع الدرس.
٨ - حركة الجسم الكثيرة التي ترفع حماسة الطلبة لأن فيها بطاقة كالوسائل التعليمية.
٩ - أنه أحسن إذا نعاضه مع اللعبة حتى لا يشعر الطلبة بالملل في عملية التعليم والتعلم.
١٠ -حركة الجسم الكثيرة التي تفيد لقلة السأم والملل عند الطلبة في الفصل.[٢٠]

وأما عيوب وسيلة *Card Sort* كما يلي:

١ - يحتاج المعلم في تطبيقها إلى كثير من الاستعدادات والأوقات.
٢ - يكون جو التعليم والتعلم في الفصل ضوضاء في بعض الأحيان.

منهج البحث

منهج البحث المستعمل في هذا البحث هو منهج تجريبي *(Experiment Research)* هو المنهج العلمي بواسطته أن تعرف أثر السباب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع). وله الأثر الجلي في تقديم العلوم الطبيعية.[٢١]

وأما منهج البحث التي استخدمته الباحثة فهو منهج تجريبي بالتصميات التمهدية بشكل تصميم المجموعة الواحدة *(one group pre-test post-test)* ولجمع البيانات استخدمت الباحثة الاختبار والاستبانة. وتستخدم الباحثة نتيجة الماؤوية والمعدلة لتحليل بيانات الاستجابة وتحليل ت- test لحصول على فعالية.

مجتمع البحث والعينته

إن المجتمع من هذا البحث هو جميع التلاميذ في الفصل الخامس بـــــ MIN 23 Aceh Besar عددهم ٤٥ التلميذا. والعينة في هذا البحث هو التلاميذ في الفصل الخامس B (VB) بـــــــ MIN 23 Aceh Besar وعددهم ٢٥ التلميذا.

طريقة جمع البيانات

قد اختارت الباحثة الفصل الخامس (ب) كعينة لهذا البحث والمادة التي أخذتها الباحثة تحت الموضوع "في الفصل".

[20] http://inda001.blogspot.com/2012_12_01_metode-pembelajaran-card-sort.html, diakses pada 18 Agustus 2015

[٢١] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الطبعة الثانية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص.٣٠٣

قبل إجراء التعليم قامت الباحثة بالاختبار القبلي كما أنه طريقة لجمع البيانات لمعرفة سيطرة التلاميذ قبل استخدام وسيلة *Card Sort*. وتستخدم الباحثة في الاختبار القبلي عشر أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة مقالية مقسمة إلى قسمين، هي (١) خمس أسئلة يكتب المفردات في الصورة (٢) وخمس أسئلة يكتب المفردات عن الأدوات المدرسية المعروفة ومعناها.

وأيضا تقدم الباحثة الاختبار البعدي بعد إجراء التعليم. وتستخدم الباحثة في الاختبار البعدي عشرة أسئلة متعددة الخيارات وتنقسم الأسئلة مقالية إلى ثلاثة هي (١) خمس أسئلة يكتب المفردات في الصورة، (٢) ثلاث أسئلة تترجم المفردات إلى اللغة العربية، (٣) وأربع أسئلة تطابق الصورة.

طريقة تحليل البيانات الاستبانة

وللحصول على بيان عن اكتساب المعدلة من إجابة الاستبانة، تستخدم الباحثة التفسير (*Interpretasi*) كما بينت في الجدول التالي :

الجدول ١

الدرجة على مقياس التفسير

رقم	المعدلة لكل بنود الاستبانة	التفسير (*Interpretasi*)
١	١،٠ حتى ٢،٠	السفلى
٢	٢،١ حتى ٣،٠	المتوسط
٣	٣،١ حتى ٤،٠	العليا

نتائج البحث ومناقشتها

جرت الباحثة عملية التعليم لمدة يومين. وستتضح الباحثة توقيت تجريبي وخطوات التعليم في الجدول التالي:

الجدول ٢

توقيت عملية التجريبية

للقاء	يوم	تاريخ	ساعة	عملية
اللقاء الأول	الثلاثاء	٤ فبراير ٢٠٢٠	٠٧،٤٥ – ٠٨،٥٥	- الإختبار القبلي - استخدام وسيلة *Card Sort*
اللقاء الثاني	الأربعاء	٥ فبراير ٢٠٢٠	٠٨،٥٥ –٠٩،٠٥	- استخدام وسيلة *Card Sort* - الإختبار البعدي - الإستبانة

تحليل نتائج سيطرة التلاميذ على المفردات

ولمعرفة أثار استخدام وسيلة *Card Sort* لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات قامت الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي.

الجدول ٣
نتيجة الاختبار القبلي و البعدي

رقم	أسماء التلاميذ	النتيجة الاختبار القبلي	النتيجة الاختبار البعدي
١	التلميذ (١)	٨٠	٩٠
٢	التلميذ (٢)	٧٠	٨٠
٣	التلميذ (٣)	٦٠	٧٠
٤	التلميذ (٤)	٦٥	٧٠
٥	التلميذ (٥)	٥٠	٦٠
٦	التلميذ (٦)	٣٠	٤٠
٧	التلميذ (٧)	٦٨	٧٥
٨	التلميذ (٨)	٦٠	٦٥
٩	التلميذ (٩)	٨٠	٩٠
١٠	التلميذ (١٠)	٨٨	٧٢
١١	التلميذ (١١)	٨٠	٨٥
١٢	التلميذ (١٢)	٦٠	٦٩
١٣	التلميذ (١٣)	٨٢	٩٦
١٤	التلميذ (١٤)	٦٠	٦٨
١٥	التلميذ (١٥)	٧٠	٧٧
١٦	التلميذ (١٦)	٥٠	٦٠
١٧	التلميذ (١٧)	٦٥	٧٢
١٨	التلميذ (١٨)	٤٥	٥٥
١٩	التلميذ (١٩)	٧٢	٨٠
٢٠	التلميذ (٢٠)	٦٣	٦٩
٢١	التلميذ (٢١)	٧٠	٧٠
٢٢	التلميذ (٢٢)	٦٠	٧٠
٢٣	التلميذ (٢٣)	٨١	٨٥
٢٤	التلميذ (٢٤)	٥٠	٥٥
٢٥	التلميذ (٢٥)	٧٠	٧٥
	مجموع	١٦٢٩	١٧٩٨

	معدل	١٦٢٩ : ٢٥ = ٦٥،١٦	١٧٩٨ : ٢٥ = ٧١،٩٢

ومن هذه البيانات على نتيجة الاختبار القبلي ٦٥،١٦ ونتيجة الاختبار البعدي ٧١،٩٢.

يقام تحليل البيانات عن نتيجة الاختبار بـــ ت-Test، يقام باختبار ضبط الفائيل (*Uji Normalitas*) والاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) باستخدام *SPSS*. والجدول التالي يتضح على نتيجة ضبط الفائيل (*Uji Normalitas*).

الجدول ٤

نتيجة ضبط الفائيل

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	KELAS	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
HASILBELAJAR	PRE TEST	.151	25	.147	.957	25	.350
	POST TEST	.136	25	.200	.970	25	.643

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يشير الجدول السابق أن توزيع البيانات *(Distribusi Data)* من الاختبار القبلي بمستوى الدلالة (*sig*) ٠،٠٥ أصغر من ٠،٣٥٠ وأن توزيع البيانات *(Distribusi Data)* من الاختبار البعدي بمستوى الدلالة *(sig)* ٠،٠٥ أصغر من ٠،٦٤٣ وهذه تدل على أن البيانات الفائيلة.

والخطوات التالي يقام بالاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*). وأما النتيجة من الاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) فإن توزيع البيانات (*Distribusi Data*) بمستوى الدلالة (*sig*) ٠،٠٥ اكبر من ٠،٦٠٩ وهذه تدل أن البيانات المتجانسة. والجدول التالي أشار إليه.

الجدول ٥

نتيجة اختبار المتجانس *(Uji Homogenitas)*

Test of Homogeneity of Variances

HASILBELAJAR

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.265	1	48	.609

ومن الجدول ٥ يدل على أن تحصيل الاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) بمستوى الدلالة *(Sig)*(٠،٠٥ اكبر من ٠،٦٠٩). فتشير تلك النتيجة إلى أن البيانات متجانسة، ويمكن إجراء اختبار ت (*Uji t*).

الجدول ٦

نتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	PRE TEST	65.16	25	13.440	2.688
	POST TEST	71.92	25	12.453	2.491

الجدول ٦ يدل أن نتيجة الاختبار القبلي ٦٥,١٦ ونتيجة الاختبار البعدي ٧١,٩٢. والخطوة التالية هي نظر استخدام وسيلة *Card Sort* باستعمال ت- Test.

وتحصيله كما بين الجدول ٧ الآتي:

الجدول ٧

تحصيل ت-Test

Paired Samples Test

		Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	PRE TEST - POST TEST	-6.760	5.562	1.112	-9.056	-4.464	-6.077	24	.000

ومن الجدول السابق يدل على أن تحصيل ت-*Test* (٦،٧٧ــــ) مستوى الدلالة (*Sig*). (٠،٠٠٠ أصغر من ٠،٠٥) وهذا يدل على أن استخدام وسيلة *Card Sort* فعال لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات.

تحليل الاستجابة التلاميذ على استخدام وسيلة *Card Sort* في تعليم المفردات

استجابة التلاميذ على استخدام وسيلة *Card Sort* في تعليم اللغة العربية على المفردات لدعم صحة البيانات من الاستجابة تقوم الباحثة بتوزيع ورقة الاستبانة بعد إجراء عملية تعليم المفردات باستخدام وسيلة *Card Sort*.

وأما استجابة التلاميذ على استخدام وسيلة *Card Sort* في تعليم المفردات فتحصيلها في جدول التالي:

الجدول ٨

استجابة التلاميذ على استخدام وسيلة *Card Sort* في تعليم المفردات

الرقم	التصريحات	استجابة التلاميذ (النسبة المائوية)				المعيار الانحراف	نتيجة المعدلة	البيان على درجة الاستجابة
		موافق جدا	موافق	أقل موافق	غير موافق			
١.	تحب التلاميذ أن تتعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة *Card Sort*	١١ ٤٤,٠ %	١٤ ٥٦,٠ %	-	-	٠,٥٠٧	٣,٤٤	العليا
٢.	تعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة *Card Sort* يرفع نشاط التلاميذ في التعلم	١٨ ٧٢,٠ %	٧ ٢٨,٠ %	-	-	٠,٤٥٨	٣,٧٢	العليا
٣.	تعلم اللغة العربية باستخدام الوسيلة *Card Sort* تسهل فهم التلاميذ على المفردات	٢٠ ٨٠,٠ %	٤ ١٦,٠ %	١ ٤,٠ %	-	٠,٥٢٣	٣,٧٦	العليا
٤.	استخدام وسيلة *Card Sort*يحفز التلاميذ لزيادة حفظ المفردات	١٦ ٦٤,٠ %	٩ ٣٦,٠ %	-	-	٠,٤٩٠	٣,٦٤	العليا
٥.	استخدام وسيلة *Card Sort* تسهل التلاميذ على حفظ المفردات	١٩ ٧٦,٠ %	٥ ٢٠,٠ %	١ ٤,٠ %	-	٠,٦٩٠	٣,٦٨	العليا
٦.	باستخدام وسيلة *Card Sort* تزيد المعرفة التلاميذ على المفردات	١٩ ٧٦,٠ %	٥ ٢٠,٠ %	١ ٤,٠ %	-	٠,٥٤٢	٣,٧٢	العليا
٧.	باستخدام وسيلة *Card Sort* يستطع التلاميذ على تكوين الكلمة	١٧ ٦٨,٠ %	٨ ٣٢,٠ %	-	-	٠,٤٧٦	٣,٦٨	العليا
٨.	باستخدام وسيلة *Card Sort* سيطرتهم على المفردات	١٦ ٦٤,٠ %	٨ ٣٢,٠ %	١ ٤,٠ %	-	٠,٥٧٧	٣,٦٠	العليا
٩.	باستخدام وسيلة *Card Sort* عجيب لتلاميذ في التعلم	١٨ ٧٢,٠ %	٧ ٢٨,٠ %	-	-	٠,٤٥٨	٣,٧٢	العليا
١٠.	باستخدام وسيلة *Card Sort* تستطيع التلاميذ في حفظ المفردات	٢٠ ٨٠,٠	٤ ١٦,٠	١ ٤,٠	-	٠,٥٢٣	٣,٧٦	العليا

				%	%	%		
العليا	٣,٦٧						مجموع	

وقد جهز الجدول ٧ عن تصريحات تمت الإجابة عليها لمعرفة استجابات التلاميذ على تعليم المفردات بايتخدام وسيلة *Card Sort*. وفي الجدول السابق،نتيجة معدلة استجابات التلاميذ فهي ٣،٦٧ هذه تدل على أن استجاباتهم تحصل على درجة **العليا**.

وكذلك بالنظر إلى التصريحات الإيجابية السابقة وهي بأن تطبيق وسيلة *Card Sort* تنمية على اهتمام التلاميذ ويجعلهم غير ممل وتكون بيئة تعلم اللغة العربية ممتعة ويمكن تعزيز الأثر ليتم نقلها ومناسب لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات وشجعهم على تطبيق اللغة العربية وعلى التعاون مع الأصدقاء في إنجاز وظيفة المجموعات وللحصول على حد أقصى من نتائج التعلم.

الخاتمة

وبعدما بحثت الباحثة بالبحث التجريبي عن استخدام وسيلة *Card Sort* لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات (دراسة تجريبية بـــــ MIN 23 Aceh Besar) فحصلت نتائج البحث أن استخدام وسيلة *Card Sort* فعال لترقية سيطرة التلاميذ على المفردات. وهذا يتضح من الاختبار ت-Test تحصل على نتيجة p-value أصغر من مستوى الدلالة (α =٠،٠٥) (٠،٠٠٠ أصغر من ٠،٠٥). واستجابة التلاميذ على استخدام وسيلة *Card Sort* في تعليم المفردات تحصل على استجابة عليا مع نتيجة المعدلة ٣،٦٧.

المراجع

أحمد مختر عمر، ١٩٨٧، **اسس علم اللغة، القاهرة،**

أحمد مدكور، ١٩٨٣، **تدريس الفنون اللغة العربية**، الكويت : مكتبة الفلاح

أزهر أرشد، ١٩٩٨، **مدخال إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية**، مطبوعة "أحكام" او جونج فاندانج

بشير عبد الرحيم الكلوب، ١٩٨٦، **الوسائل التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها**، دون مكان.

رشيد أحمد طعيمة، دون السنة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،** جزء الثانى جامعة أم القرى.

صالح بن حمد العساف، ٢٠٠٠، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،** الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد العزيز عبد المجيد، ١٤١١، **طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة**، القاهرة: دار المعارف.

محمد كامل الناقة، ١٩٧٦، **تعليم اللغة العربية بلغات آخرى**، السعودية : جامعة أم القرى

مصطفى بدران، بدون سنة، **الوسائل التعليمية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

Abdul Hamid, 2016, *Pembelajaran Bahasa Arab,* Malang: UIN-Malang Press

Aziz Fachrurrozi, 2011, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab,* Bandung: Pustaka Cendikia Utama.

Saiful Mustafa, 2008, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif,* Malang: UIN-Malang Press

Silberman, M.L, 2006, *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif,* Bandung: Nuansa

Zaini Hisyam,dkk. 2004, *Strategi Pembelajaran Aktif,* Cet II, Yogyajarta : CTSD IAIN Sunan Kalijaga

http://inda001.blogspot.com/2012_12_01_metode-pembelajaran-card-sort.html